مجلة علوم
ذوي الاحتياجات الخاصة

و اقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالتعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The Reality of Applying Quality Standards in The Educational Process in university for Visual Impairment from the Point of View of Academic Staff

إعداد /

أ.د/ سليمان محمد سليمان
أستاذ علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة بني سويف

أ.م.د/ محمود ربيع الشهاوى
أستاذ مساعد و رئيس قسم الإعاقة البصرية ووكيل كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة لشئون التعليم و الطلاب – جامعة بني سويف

إسراء حمدي قرني محمود
باحث ماجستير بقسم الإعاقة البصرية
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة – جامعة بنى سويف

المستخلص:

هدف البحث الكشف عن واقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبيان درجة تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة في التدريس الجامعي). اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من جامعة بني سويف المختصين بتدريس الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، ولجمع البيانات قامت الباحثة بإعداد استبانة تستند إلى معايير الجودة في العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٤) فقرة، توزعت على أربعة مجالات هي: (أعضاء هيئة التدريس- الطلاب- البيئة المادية- المناهج الدراسية) وتوصلت الدراسة إلى: أن واقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للطلبة الجامعة ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزي للمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة في التدريس)، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطط تعليمية ودورات تدريبية على مدار السنة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مراكز الإعاقة الملحقة بالجامعات الحكومية، ومشاركة التقنيات الحديثة بإشراف عدد من المتخصصين، وتوفير لائحة لمعايير الجودة منفردة خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة الراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي تتناسب مع احتياجات ومتطلبات كل إعاقة والالتزام بتطبيقها في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تطبيق- معايير الجودة- العملية التعليمية- الإعاقة البصرية- أعضاء هيئة التدريس.

Abstract

The study Aims to Unbosoming the reality of applying quality standards in the educational process for visual impairment from the point of view of Academic staff, and statement of the degree of applying the quality standards in the educational process for of Academic staff according to the variables (sex, academic degree, years of experience in university teaching). The researcher relied on descriptive-analytical method, the study rucksack consisted of (50) Academic staff from BANI SOUWAIF University who specialize in teaching students with visual impairment, the questionnaire consisted of (24) items that have been finalized. It was divided into four fields: (Academic staff - visual impairment - physical environment - Syllabuses). The study concluded that the reality of applying quality standards in the educational process for visual impairment from the point of view of Academic staff came to a large extent, and there are no statistically significant differences between the members of the rucksack study hat attribute to variables (sex, academic degree, years of experience in university teaching). The study recommended the necessity of developing educational plans and training courses throughout the year for students with visual disabilities in disability centers attached to public universities, sharing modern technologies under the supervision of a number of specialists, and providing a list of individual quality standards for students with disabilities who wish to enroll in higher education commensurate with the needs and requirements of each disability , and commitment to apply them in the educational process.

Key Words: Applying, quality Standards, The educational process, visual impairment, Academic staff.

مقدمة:

يعد تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات التعليم العالي أحد أبرز المواضيع المهمة التي حظيت باهتمام التربويين الباحثين على اختلاف تخصصاتهم العلمية المعرفية نظرا للأهمية هذه الشريحة الاجتماعية وما يمكن أن تقدمه للمجتمع إذا ما تلقوا الرعاية اللازمة التي تؤهلها للقيام بدورهم ومساعدتهم على الاستقلالية والاعتماد على أنفسهم علي أكمل وجه.

ويعتبر التعليم العالي أحد أهم المراحل التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية حيث تعمل على بناء شخصية الطالب ذوي الإعاقة البصرية والحث على تنمية جميع جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والنفسية، وتأهيله لسوق العمل ليمارس حياته العملية باستقلالية وبخبرات مناسبة لإعاقته.

حيث أشارت دراسة الباسل (٢٠٢١، ١٢٠) أن الإعاقة البصرية تفرض على صاحبها مجموعة من القيود الحركية والاجتماعية والسلوكية والتعليمية مما تؤثر سلبًا على حياته الجامعية والشخصية. ويري حاج موسي (٢٠١٦، ١٢٦) أن المعاق بصريًا هو الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، ويعتمد على حواسه الأخرى للاستفادة من عملية التعليم.

وأوضحت دراسة شعيب (٢٠٢١، ٣٩٨) أن المعاق بصريًا يعاني من قصور في تحصيل المعلومات والخبرات التعليمية مما يجعله في حاجة إلى خدمات تربوية خاصة تتمثل في مواد تعليمية مكيفة وأجهزة تعليمية معدلة وبرامج تعليمية مناسبة ومعايير إتاحة خاصة بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة ومن أمثلتها بيئات التعلم التكيفية مما يتيح له استغلالًا أمثل لحواسه الباقية ومهاراته الأخرى مما يزيد من فرص الاستفادة من البرامج الدراسية التي توفرها برامج التربية الخاصة.

كما أن تطبيق معايير الجودة في عناصر العملية التعليمية تسهم في ضمان نجاح المؤسسات التعليمية في وظيفتها، وتهيئ الطلبة المعاقين بصريًا ظروف أفضل للنمو السوي في الجوانب المختلفة، فمعرفة واقع تطبيق الجودة في العملية التعليمية أحد وسائل الكشف عن الصعوبات المختلفة التي يواجهها الطلبة المعاقين بصريًا في التعليم الجامعي ومحاولة معالجتها، وتحسين عناصر العملية التعليمية من مواد دراسية وتدريسية وطرق التعامل مع الزملاء، ومما يتطلب

قدرات وامكانيات وعادات دراسية مناسبة لطبيعة الإعاقة البصرية (Bishop ,Rhind, 2011,185).

وأوضحت دراسة فتحي (٢٠٢١، ٥٧٢) التحديات التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة، وشملت التحديات البنائية (المتعلقة بالمباني والتنقل داخل وخارج الجامعة)، والتحديات الخدمية (المواصلات، التنقل والمصاعد والدرج، الأجهزة والأدوات اللازمة، التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة)، التحديات الإدارية (صعوبة الالتحاق ببعض الأقسام، صعوبة النظم والقواعد الجامعية، ضعف التعاون الإداري...وغيرها)، والتحديات التعليمية (قصور وعجز المؤسسات التربوية، تدني السلوك الفردي والجماعي، عدم توافر متخصصين، قصور البرامج التربوية ..وغيرها)، التحديات النفسية والتحديات الاجتماعية.

وأكد الوابلي (٢٠١٧، ٣٢) على ضرورة تهيئة بيئة التعلم العالي لطلاب ذوي الإعاقة وتوفير التسهيلات والخدمات المساندة، لحماية حقوقهم التعليمية من خلال تجهيزهم بالمستلزمات المناسبة، بالإضافة إلي تقديم الخدمات التعليمية المناسبة لكل إعاقة بما يتناسب مع قدراتها، فالمعاقون بصريا في مؤسسات التعليم العالي بحاجة إلى مجموعة من التسهيلات الخاصة والخدمات المساندة في العملية التعليمية، من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية وتقنيات مناسبة لحصولهم على المعلومة العلمية المطلوبة في مجال التخصص، ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لبلوغ أهدافهم، وهم ليسوا بحاجة إلى برامج أكاديمية خاصة بل يتناسب معهم البرامج الأكاديمية المقدمة للعاديين.

وأجري جونينينغ، ديوي، لينتا، سوارسو (Junining, 2016, 680، Dewi، Linta، Suwarso)دراسة بغرض تحليل احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في العملية التعليمية وخاصة في التعليم العالي بجامعة براويجايا لدعم نجاحهم في العملية التعليمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة استيفاء العملية التعليمية للطلاب المعاقين بصريًا إلى مجموعة من المناهج التي تتناسب مع معايير الجودة في التعليم كأقرانهم العاديين، الحث على توظيف الوسائل والأساليب التكنولوجية لتسهيل عملية الوصول للمعلومات في العملية التعليمية، وايضاح دور البيئة الدراسية (المادية) على راحة ورفاهية المتعلمين من ذوي الإعاقة البصرية.

وأشارت نتائج دراسة بوستيك (Bostic, 2022, 235) أن فهم احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الجامعية تساعد على دعم العملية التعليمية التي تعمل على خفض المشاكل التعليمية من خلال تطبيق المشورة من خلال مكتب الخدمات الخاص بالطلاب المعاقين في الجامعة والحصول على الدعم المطلوب في نقاط الضعف لكل طالب على حدة ووفقًا للفروق الفردية، تطوير استراتيجيات التدريس المقدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس لتتناسب مع طبيعة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، ودعمهم بالطرق التدريسية المناسبة لزيادة التفاعلية في البيئة الدراسية للوصول إلى النجاح الأكاديمي للطلاب المعاقين بصريًا، تزويد الجامعة بإداريين مؤهلين للتعامل مع المعاقين بصريًا ويتميزون بالبراعة في تقديم خدمات التقنية المساعدة.

وتوضح نتائج دراسة ماكدونال وتاتش (McDonnall, & Tatch, 2021, 156)الارتباط الواضح بين مستوي التعليم العالي والتوظيف للأشخاص ذوي الإعاقات البصرية، فجودة التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية المتنبئ الأكثر اتساقًا للتوظيف، وأهمية دور أعضاء هيئة التدريس في إعداد الشباب ذوي الإعاقة البصرية للنجاح في الكلية، وتوصي النتائج بضرورة دعم وكالات إعادة التأهيل المهني التحصيل التعليمي بعد الثانوي لجميع الطلاب ذوي الإعاقات البصرية.

ومما سبق تري الباحثة ضرورة تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات التعليم العالي كأحد العوامل المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية للاستفادة من الحياة الجامعية بطريقة سلسة ومرنة ومنظمة تراعى قدراتهم وإمكاناتهم وتوظفها توظيفًا صحيحًا يدعم التطورات الدولية على المستوي المحلى والعالمي.

وتأسيسًا على ما سبق فمن الضروري ترسيخ مبادي ومعايير الجودة في عناصر العملية التعليمية وتهيئته في مؤسسات التعليم العالي لتناسب إمكانات وقدرات المعاق بصريًا لإبراز خبرات تعليمية مناسبة لطبيعة الإعاقة في المواد التعليمية وأساليب التدريس وطرق تدريسها، مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لتقبل والتفاعل في الحياة الجامعية.

مشكلة البحث:

جاء الاحساس بمشكلة الدراسة لوجود مجموعة من الصعوبات والعقبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات التعليم العالي وتتضح في صعوبات في استذكار المواد الدراسية

وأداء الامتحانات، صعوبات في الحصول على المناهج الدراسية وطرق التدريس لا تتناسب مع طبيعة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وقلة خبرات الطلاب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس وأقرانهم من الطلاب العاديين.

وخوفًا من تسرب بعض الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من العملية التعليمية، والشعور برغبة تحسين العملية التعليمية المقدمة في الجامعة. تتبعت الباحثة نماذج محلية ودولية لدمج الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الكليات، حيث وجدت أن معايير الجودة هي الأداة الأمثل لحل مشكلات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وتحسين نوعية التعليم المقدم.

بالإضافة إلى توضيح مدي تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمعايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة ودرجة تعاونهم مع الطلاب المعاقين في قاعة التدريس وما بعدها، ورصد التعديلات المادية والبيئية المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة لتسهيل وصولهم للقاعات التدريس والمحاضرات والوصول إلى مباني الكلية.

وأوضحت دراسة بريساكاريو (Prisacariu, 2015, 122)أن إدارة وضبط معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي من أهم الإجراءات التي تبرز وتأكد على جودة البرامج الجامعية المقدمة لتحسين محتويات العملية التعليمية ويندرج منها المحتوى ومناهج التعليم وأساليب التعلم والبيئة التعليمية ودرجة استجابتها لتحقيق متطلبات سوق العمل والمجتمع، والقدرة على التنافس وإثبات الوجود على الساحة العالمية وتهيئة الطالب الجامعي للحصول على الوظيفة المستدامة والانخراط بجدارة في بيئة العمل والتفاعل معها وتتأثر جودة التعليم.

وأكدت نتائج دراسة الفقهي (٢٠٢١، ٣٧) عن انعدام اهتمام المركز الوطني لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي بحقوق (المعوقين) في التعليم وذلك بعدم وجود معيار لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول للمرافق التعليمية وخدمات الدعم التعليمي وإمكانية استخدامها بما يتماشى مع قدراتهم، وتقديم تحليل وتفسير لآلية تنفيذ معايير الاعتماد واحتساب المؤشرات الخاصة بالمعايير للحصول على الاعتماد والتي يمكن تنفيذها لتحقيق تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حقهم في التعليم وتقديم خدمات الدعم التعليمي بمؤسسات التعليم العالي.

من خلال العرض السابق تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالية:

- ما واقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. الكشف عن واقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. بيان درجة تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة في التدريس الجامعي).

أهمية البحث:

1. أن معايير الجودة في العملية التعليمية وخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في التعليم العالي موضوع حديث نسبيًا على المستوي المحلي والعربي.
2. ندرة الدراسات العربية في تناول واقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في التعليم الجامعي.
3. دعم التشريعات والقوانين التي تحث الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام من الاستفادة من التعليم الجامعي مما زاد عدد الطلاب ذوي الإعاقة الملتحقين بالجامعات المصرية وخاصة ذوي الإعاقة البصرية.
4. ضرورة رصد واقع العملية التعليمية لتحسينها والعمل على تطويرها بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة البصرية.
5. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من انسجامها مع التطورات الحديثة في العملية التعليمية في توظيف وتطبيق معايير الجودة لضمان التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة ذوي الإعاقة البصرية والاستفادة من العملية التعليمية بشكل كامل ومتكامل لعناصرها.

مصطلحات البحث:

الإعاقة البصرية: هي حالة يفقد فيها الشخص أو الفرد بصره مما يؤثر على نموه حيث يجد صعوبة في الحصول على المعرفة نتيجة للاعتماد فقط على الحواس الأخرى وبالتالي فقدانه للبصر سوف يؤثر كليا على أدائه (سلاوي، ٢٠٢١، ٤٩).

تعرف الإعاقة البصرية إجرائيا في هذه الدراسة: هم الطلبة والطالبات ذوي الإعاقة البصرية بفئتيها كف وضعف البصر الملتحقين بأحد مؤسسات التعليم العالي.

معايير الجودة: عرفت الجودة في المجال التربوي بأنها العملية التي تهدف إلى توعية المتعلم وزيادة اهتمامه بالجودة من للجودة حيث معارفها وميادينها ونظرياتها وأساليب تطبيقها، وتزويده بالمعلومات والمهارات وتكوين الاتجاهات والدوافع والقيم التي تساعده على تطبيق مبادئ الجودة ومفاهيمها في حياته العملية وفي علاقته مع ذاته ومع الآخرين (البيلاوي، طعيمة، سليمان، النقيب، سعيد، البندري، عبد الباقي، ٢٠٠٦، ٢٢).

تعرف معايير الجودة إجرائيا في هذه الدراسة: هي مجموعة من العناصر التي يتم توظيفها لتحسين العملية التعليمية لطلاب ذوي الإعاقة البصرية، لإشباع حاجات الطلاب لبيئة تعليمية متميزة.

العملية التعليمية: هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة وذلك عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحه (دروزة، ٢٠٠٧، ٣٥).

وقد عرفت الباحثة العملية التعليمية إجرائيًا: مجموعة منظمة ومنسقة من الإجراءات التعليمية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لتلبية احتياجاتهم التعليمية.

حدود البحث:

وتمثلت حدود الدراسة الحالية في:

الحدود الموضوعية: رصد واقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف وعددهم (٥٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في جامعة بني سويف داخل الكليات التي تضم طلاب من ذوي الإعاقة البصرية (كلية الآداب- كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- كلية الإعلام).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

المبحث الأول: الإعاقة البصرية:

هي حالة يفقد الفرد فيها القدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلبا على أدائه والقيام بحاجاته الشخصية بصفة مستقلة. كما يشار إلى أنه الشخص الذي لا تزيد حدة البصر المركزي لديه عن ٢٠/ ٢٠٠ في أفضل العينين بعد التصحيح. فهو يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، ويعتمد على الاستفادة من حواسه الأخرى في عملية التعليم (هومال، براهيمي، ٢٠٢١، ٣١٧).

وفي قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يعد الشخص ذي إعاقة بصرية متي نقصت بشدة قدرته على الرؤية، وتتدرج من حالات فقد البصر الكلي إلى حالات فقد البصر الجزئي، والتي لا يمكن علاجها بالعمليات الجراحية أو استخدام النظارات الطبية، وتصنف على أنها نتاج لعوامل وراثية أو أمراض مزمنة أو إصابات أو أمراض العيون، وتؤثر على أدائه لأنشطة الحياة اليومية (مدبولي، اللائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٨، ٩).

قسمت التعريفات التربوية المعاقين بصريًا إلى فئتين:

فئة المكفوفين:

كف البصر هي حالة يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسة البصر؛ مما يؤثر سلبًا في الأداء والنمو؛ ويتطلب إجراء تعديلات خاصة في المناهج وأساليب التدريس والتقويم (صالح، ٢٠١٨، ٦٥).

فئة ضعاف البصر:

ضعاف البصر هم الأشخاص الذين يعانون صعوبة كبيرة في الرؤية البعيدة (Distance vision) والذين لا يستطيعون رؤية الأشياء عندما تكون على بعد أمتار قليلة منهم، وهؤلاء الأشخاص يعتمدون كثيرًا على الحواس الأخرى للحصول على المعلومات حيث إنهم يرون الأشياء القريبة فقط (شحادة، ٢٠١٧، ٢٥).

خصائص المعاقين بصريًا:

من المتعارف عليه أن الإعاقة البصرية تؤثر على كفاءة جودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وبالتالي تؤثر على نوعية الخبرات التي يمتلكها، والعوامل جميعها تتأثر بشكل مختلف اعتمادًا على مقدار فقدان البصر. ومن هذه الخصائص:

الخصائص التعليمية

أوضحت دراسة المالكي (٢٠٢١، ٣٦٢) أن بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يجهلون الاحتياجات التعليمية للطالب ذوي الإعاقة البصرية، وليس لديهم دراية كافية بطرق التعامل معهم مما قد يتسبب بمواجهة تحديات أكاديمية للطالب، ويتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب المعاقين بصريًا كالطلاب العاديين.

توصلت دراسة إبراهيم (٢٠١٤، ٢٣٣) إلى أن من أهم الخصائص الدراسية للمعاقين بصريا التي اتفقت عليها معظم الدراسات والبحوث هو بطأ معدل سرعة القراءة سواء بالنسبة لبرايل أو الكتابة العادية، ووجود أخطاء في القراءة الجهرية وزيادة أخطاء القراءة مقارنة بالمبصرين خاصة فيما يتعلق بعكس الكلمات والحروف.

وأشارت دراسة أبو شوك (٢٠١٦، ٣٠٤) إلى بعض الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة البصرية وتتضمن تدريبهم على الكتابة والقراءة بطريقة برايل وتوظيف التقنيات الحديثة في عملتي القراءة والكتابة، توظيف الحواس المتبقية في العملية التعليمية لتعويض الحرمان البصري مع التمعن في اختيار الوسائل التعليمية والطرق التدريسية المناسبة وفقًا لاحتياجاتهم.

الخصائص العقلية

أوضحت دراسة كوافحة، عبد العزيز (٢٠١٠، ٨٩) إلى أن المعاقين بصريًا يتميزون بذكاء يماثل ذكاء العاديين، ويكون لديهم قصور في المعلومات العامة وإدراك وتكوين المفاهيم، وقصور في التخيل والتصور البصري، ولديهم انتباه سمعي وذاكرة السمعية قوية. وهناك فروق في مستوي الذكاء بين المبصرين والأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ويمكن ارجاع ذلك لمحدودية الحصيلة المعرفية لدي المعاقين بصريا مقارنة بأقرانهم المبصرين؛ لأن ما تدركه حاسة البصر أوسع وأشمل مما تدركه الحواس الأخرى في المعرفة.

الخصائص الاجتماعية

وتوصلت دراسة حاج موسي (٢٠١٦، ١٢٧) أن السلوك الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة البصرية يتأثر بشكل سلبي بسبب الإعاقة، مما ينتج عنه صعوبة في عمليات النمو والتفاعل الاجتماعي، صعوبة في اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور والاكتفاء بالذات، وعدم القدرة على بناء المفاهيم، الافتقار إلى مهارات الاستقلال والاعتماد على النفس. عدم إدراك وفهم تعبيرات الوجه وسلوك الآخرين ولغة الجسد لغياب حاسة البصر.

وعند تتبع دورة حياة الطالب ذوي الإعاقة البصرية نجد أنه منذ نعومة أظفاره والتحاقه بالعملية التعليمية وهم في مدارس خاصة بالمكفوفين، فالبعض منهم يرفض فكرة دمجهم مع أقرانهم المبصرين، مما جعل درجة تواصلهم مع أقرانهم المبصرين قليلة أو معدومة، فعند دمج الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الحياة الجامعية نجد أنهم يعانون صعوبة في التعامل مع الأقران أو الأساتذة أو ضعف في تكوين الصداقات مع المبصرين، أو فتح حوار مع زملائهم داخل المدرجات، بالإضافة إلى صعوبة طلب المساعدة من الأقران، مما يعيق درجة الاستفادة بالعملية التعليمية بشكل كامل.

الخصائص الحركية

ذهبت دراسة شنيكات، الشوبكي (٢٠١٨، ٢٢١) أن الإعاقة البصرية تؤثر على قدرة المكفوفين على الحركة والتنقل في البيئة بحرية حيث يحتاج المكفوفين إلى التدريب على مهارات التعرف والتنقل ويعني التعرف قدرة الكفيف على إدراك مكانه، بالاستعانة بالأشياء والمعالم والرئيسية والتنقل يعني التحرك من مكان إلى آخر بالاعتماد على الوسائل المساعدة مثل عصا الليزر

والعصا البيضاء وبيتم تدريب الكفيف على التعرف والتنقل وفق استراتيجيات معينة في البيئة الطبيعية.

ويؤكد أمين (٢٠٢٠، ١٦١) مواجهة المعاق بصريّاً الكثير من المعوقات التي تعرقل تعرفه على البيئة والخبرات الخارجية التي لا تُشبع حب استطلاعه لاكتشاف ما حوله، ولا تكفي لإشباع فضوله لاسيما عند الذهاب إلى أماكن جديدة لا يستطيع أن يعتمد فيها على نفسه في السير وتلافى المخاطر التي قد يتعرض لها نظراً إلى عدم قدرته على الرؤية.

المبحث الثاني: العملية التعليمية

أشارت دراسة كلا من سياجيان وكورنياواتي (Siagian & Kurniawati, 2019, 252) إلى عوامل نجاح العملية التعليمية تتمثل في المعرفة والمواقف والمعتقدات التي يمتلكها كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتوضيح العلاقة التعاونية ودعامة بين الطلاب ذوي الإعاقة وأعضاء هيئة التدريس، في تهيئة البيئة التعليمية، والمناهج الدراسية، وتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس، تجهيز البنية التحتية والالتزام بالقوانين، وأبرز هذه العوامل فاعلية في تدريس المعاقين مدي امتلاك أعضاء هيئة التدريس المعرفة والخبرة للتعامل بكفاءة في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة.

وركزت دراسة بسيواس ونادي(Biswas, Nandi, 2020, 2243) على العوائق والعقبات داخل العملية التعليمية والتي يوجهها المعلمون، عند استخدام التقنيات التكنولوجيا والاستراتيجيات الحديثة للتغلب عليها توضيح مزايا التدريس والتعلم، كالفصول الافتراضية والتي تعد أحد أهم الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية يقوم بها المعلم والمتعلم بالتكيف معها للتغلب على الحواجز التي تعوق عملية التدريس، من خلال مجموعة من الأدوات التدريسية لتحقيق الهدف من التعليم.

ويري حنفي وحميد (٢٠٢١، ٤٠) أن التعليم الجامعي للأشخاص ذوي الإعاقة يتطلب من مؤسسات التعليم العالي إجراء مجموعة من التعديلات في البيئة الجامعية وتوفير التسهيلات البيئية وبناء الكليات، وإجراء تجهيزات مناسبة للأشخاص الملتحقين فيها من ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى توفير الوسائل المساعدة لتقديم المادة العلمية، وتوعية أعضاء هيئة التدريس

والطلاب بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لضعف المعرفة والوعي بحقوق تلك الفئة، وهناك ضعف في تقديم الدعم اللازم لحقوق الطلاب ذوي الإعاقة وهو استقلالية الجامعات ويظهر في الجامعات الخاصة.

عناصر العملية التعليمية:

ترتكز العملية التعليمية على مجموعة من الجوانب للإجابة على التساؤلات التالية: مَن يُعلَّم (المعلم)؟، ماذا يُعلم (المعرفة، البرنامج)؟ لماذا يُعلّم (الهدف)؟ كيف يُعلَّم (الطريقة الوسيلة؟، مَن يُعلَّم (المتعلم)؟، هَل عَلَّمَ (التقويم)؟، فهذه التساؤلات جوهر العملية التعليمية (شوشان، نجية، ٢٠١٠، ١٣٨). وتعد عناصر العملية التعليمية أساسا لنجاح التعليم والتعلم فقد حصر عناصر العلمية التعليمية في:

- الطالب (المتعلم)

فالطالب هو أساس العملية التعليمية وتشتمل جوانب عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية. والعميل في الجامعات والكليات الطالب وأسرته ومجال العمل والمجتمع، وأعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات. ويقوم أساتذة الجامعة بإعداد الطلاب في مرحلتهم الأولي حتى يتم انتقال الطلاب إلى الدراسات العليا أو سوق العمل، ففهم احتياجات الطلاب من قبل أساتذة الجامعة يؤدي إلى إعداد ورش عمل لأفاده الطلاب، والتعاون بين أساتذة الجامعات والكليات مع الطلاب لتطبيق وتنفيذ الجودة الشاملة بجودة عالية في الأنشطة العلمية والبحثية.

- عضو هيئة التدريس (المعلم)

عضو هيئة التدريس هو الركيزة الثانية بما يتوفر عليه من مؤهلات واستعدادات وقدرات، ورغبة في التعليم. ويتمثل دور عضو هيئة التدريس في تربية شخصية الطالب في جميع جوانبها والمساعدة في تنمية المجتمع المحلي وخدمته، الاستمرار في متابعة الأحداث الجارية والاستكشافات العلمية في مجال التخصص الأكاديمي، تعديل المناهج الدراسية بما يتناسب مع قدرات الطالب وإمكانياته، استغلال كافة مصادر التعلم في بيئة التعلم والتعليم وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي (فائزة، يولرباح، مسعود، ٢٠١٨، ١٨٠).

فعضو هيئة التدريس هو مدير الموقف التعليمي؛ فهو يقع عليه عبء تحديد عدد المتعلمين الملحقين بالمحاضرات، ومواعيد شرح المقررات، وتحديد الأساليب الخاصة بعرض المحتوي، وأساليب التقويم، وتحديد أساليب الحوار عند عرض المواد التعليمية.

- المناهج الدراسية

المناهج الدراسية هي التي تحدد معالم الطريق إلى التعلم بما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة، والأدوات، والوسائل التعليمية والمراجع، والمصادر المختلفة، والخبرات، وبدون المناهج تبقى العملية التعليمية ناقصة وعشوائية (عبد الحفيظ، فارسي، ٢٠١٤، ٨٧).

ينبغي أن تكون المناهج الدراسية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية مبنية على أسس ومعايير، وأن يكون المنهج الدراسي المناسب لاحتياجات الطلبة مع ضرورة أن يكون منهجًا وظيفيًا، يراعي فيها مراعاة الفروق والاحتياجات للطلبة ذوي الإعاقة البصرية، التأكيد على أهمية التواصل الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس والأقران، الاعتماد على الاستراتيجيات وطرائق التدريس التعليمية الفعالة والمناسبة القائمة على نظريات الذكاء المتعددة لتلبية احتياجات الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة (Kesiktaş& Akcamete, 2011, 110).

ولزوم تكييف المواد التعليمية بما يتناسب مع الإعاقة البصرية، فعلى سبيل المثال يمكن تكييف المواد التعليمية للأشخاص ضعف البصر عن طريق: تكييف النص المطبوع من خلال زيادة حجم الخط، وكتابة النص، وزيادة التباين، وإضافة اللون، وضبط المسافات بين الأحرف، ويجب استخدام نص الكتابة الكبير على السبورة أو الوسائل المرئية. وبالنسبة للأشخاص المكفوفين توفير الكتب بطريقة برايل أو مواد مسموعة (Kapur,2018, 89).

المبحث الثالث: معايير الجودة في التعليم العالي

احتلت الجودة على تركيز الباحثين والمفكرين في مجال الإدارة والتنمية البشرية، فالجودة تهدف إلى تطوير وتحسين الأداء الإنتاجي للإنسان في مختلف المؤسسات والمنظمات الحكومية، بالإضافة إلى أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة أصبح ضروريًا فَي ظل المتغيرات التطورات والمتغيرات الاجتماعية والثقافية في مصر والعالم العربي، ومن أبرز وأهم المؤسسات التي اهتمت بتطبيق معايير الجودة مؤسسات التعليم العالي.

والجودة الشاملة في التعليم الجامعي بمثابة حجر الأساس في فهم عناصر العملية التعليمية رغم تعددها وتنوعها ولكن أبرزها وأهمها جودة عضو هيئة التدريس، وجودة الطالب في العملية التعليمية، والبرامج التعليمية وطرق التدريس، وجودة المناهج (خليفة، محمد، ٢٠١٣، ٢٧٢).

وعرفت الجودة في المجال التربوي بأنها العملية التي تهدف إلى توعية المتعلم وزيادة اهتمامه بالجودة من للجودة حيث معارفها وميادينها ونظرياتها وأساليب تطبيقها، وتزويده بالمعلومات والمهارات وتكوين الاتجاهات والدوافع والقيم التي تساعده على تطبيق مبادئ الجودة ومفاهيمها في حياته العملية وفي علاقته مع ذاته ومع الآخرين (البيلاوي، وآخرون، ٢٠٠٦، ٢٢).

ويرتكز مصطلح ضمان الجودة (Quality Assurance) على تصميم وتنفيذ نظام يتضمن سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة ومراقبة الجودة على مستوى وظائف المؤسسة التعليمية ككل (العدوان، العدوان، ٢٠١٨، ٩٠).

فالغرض الرئيسي لتطبيق الجودة في التعليم هو التحقق من مناسبة المنهاج الدراسية لأهداف واحتياجات الكلية واهتماماتها، التأكد من اكتساب الطلبة للمعلومات المطلوبة وتحديدها بنظام تقويم مناسب، الخفض من عمليات التسريب في التعليم العالي، رفع نسب نجاح الطلاب الملحقين بالكلية (البيلاوي، وآخرون، ٢٠٠٦، ١٥).

وعرفت الجودة في التعليم العالي: بأنه أسلوب تطوير شامل ومستمر في الأداء يشمل مجالات العمل التعليمي كافة؛ فهي عملية إدارية تحقق أهداف كل من سوق العمل والطلاب أي إنها تشمل جميع الوظائف والنشاطات للمؤسسة التعليمية ليس في إنتاج الخدمة فقط لكن في توصيلها الأمر الذي ينطوي حتماً على تحقيق رضا الطلاب وزيادة ثقتهم. وتحسين مركز المؤسسة التعليمية محلياً وعالمياً (محمد، حسن، ٢٠١٣، ١٣١).

ويتضح من دراسة جيوفري، راتو (Giuffré, & Ratto, 2013,30)مفهوم الجودة في التعليم العالي وبرامجها، يشمل نوعية مخرجات منظومة التعليم العالي والتأكيد على كل عنصر من عناصر المنظومة التعليمية من جودة هيئة التدريس، والخدمات التعليمية والإدارية، باعتبارها فلسفةً فكرية إدارية تعتمد على مفهوم النظم في نظرتها الشاملة إلى الجامعة تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية مرغوبة فيها، وذلك بتناول كل مكون من مكونات الجامعة وتطويره بصورة مستمرة وفاعلة تتحقق معها الجودة النوعية للجامعة.

ويري أبو زيد (٢٠١٥، ٨٣٢) إن تقييم العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي لا يرتبط بتحقيق أهداف المقرر فقط ولكن يشمل تحقيق الأهداف التعليمية العامة، والتي تعتمد على تحقيق درجة من الوعي الصحيح لكل من العمل والفكر. وبالتالي فإن مفهوم الجودة هنا يندرج من مفهوم المعيار Standard إلى مفهوم الامتياز Excellence ، حيث يتم بناء المعيار حول كل ما هو متوقع ويكون عند مستواه الأدنى أو حوله. أما مفهوم الامتياز يتم تحديده عن طريق مفهوم الأخطاء الصفرية (Defect Zero) وتحقيق المستويات الأعلى للإشباع لكافة المستفيدون، وبالتالي تكون أهداف التعليم العالي تجاه تحقيق المعيار وفي اتجاه تحقيق الامتياز.

وأظهرت نتائج دراسة مانشا (Mantsha, 2016, 41) وجود بعض العقبات والثغرات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العالي، وهذه العقبات تتضح في نقص المعلومات حول البرامج التي تقدمها الجامعة، والمعيقات البيئية والحواجز المعمارية، ونقص المعلومات حول الإعاقة من قبل أعضاء هيئة التدريس، فهذه العقبات والثغرات تؤثر على درجة جودة التعليم المقدم للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة في جامعة فيندا Venda في جنوب إفريقيا، من خلال الخبرات التي يوجهونها خلال حياتهم الجامعية.

أهداف تطبيق معايير الجودة في التعليم العالي:

1. اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير العملية التعليمية، وتوفير الموارد التعليمية في المؤسسات.
2. جمع وتوفير البيانات المتعلقة بطبيعة المادة التعليمية داخل المؤسسة، ورصد مدي ملائمة وتطوير المناهج الدراسية للطلاب، وتحسين المنظومة الإدارية، ورفع الكفاءة التنفيذية للعاملين داخل المؤسسة.
3. تطبيق معايير التقييم والتصنيف، والعمل على التحسين المستمر للمؤسسة التعليمية من خلال وضع وتنمية الخطط الفعالة لتفعيل الاستراتيجيات داخل المؤسسة (حسين، ٢٠١٥، ١٥).

معايير الجودة في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية

هناك مجموعة من المعايير التي يجب اتباعها ومراعاتها عند تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لتحقيق أقصى استفادة مع ضمن الجودة في الأداء:

1. ضرورة تحديد المهارات المعرفية والاستراتيجيات التعليمية التي يحتاجها الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من قبل المعلم أو المسترشد وفقًا لخصائصه العمرية.
2. ضرورة رصد المهارات الحياتية ومهارات الانتقال، والعمر الزمني والعقلي، ومهارات العيش المستقل التي يحتاجها المعاق بصريًا للعيش باستقلالية لتأهيله عليها وفقًا لاحتياجاته.
3. التركيز على أن تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية ليس شكلا من أشكال العلاج ولا باعتباره أحد وسائل الدعم والرعاية، أنما هو وسيلة للتواصل مع العالم من خلال مجموعة من المهارات والاستراتيجيات التعليمية المحددة لتعوض غياب حاسة البصر لتحقيق أقصي قدر من الاستقلالية لدي الطالب المعاق بصريًا (Hayton, &Wood, 2022, 36).

فنستخلص مما سبق أن الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي يعانون من ظهور مجموعة من التحديات والصعوبات التي تسعي الدولة على تظليلها من أمام الأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارهم أفراد في المجتمع منتجين وبحاجة إلى الدعم والتطوير، فلجأت مؤسسات التعليم العالي في تطبيق معايير الجودة في مؤسساته لسعيها الدائم في التحسين المستمر للعملية التعليمية، وسعت إلى تطبيق مجموعة من المعايير والقواعد التي تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على الاستفادة من الحياة الجامعية بطريقة سلسة ومرنة ومنظمة تراعى قدراتهم وإمكاناتهم.

ثانيًا: الدراسات السابقة

في– حدود علم الباحثة – من بحوث ودراسات عربية وأجنبية لم تعثر الباحثة على دراسة واحدة تناولت متغيرات بحثها مجتمعة، إنما وجدت بعض المتغيرات المتعلقة بموضوع البحث:

هدفت دراسة الفقهي (٢٠٢١) التعرف على آلية تنفيذ معايير الاعتماد وحساب مؤشرات تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، ووضع معيار خاص للأشخاص ذوي الإعاقة حسب نوعها لتمكنهم من خدمات الدعم التعليمي بمؤسسات التعليم العالي. وأوضحت النتائج انعدام اهتمام المركز الوطني لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي بحقوق (المعوقين) في التعليم وذلك بعدم وجود معيار لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول للمرافق التعليمية وخدمات الدعم التعليمي وإمكانية استخدامها بما يتماشى مع قدراتهم.

وأوضحت دراسة الحميدة وهوساوي (٢٠٢٠) واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم والتي تشتمل على الخدمات الأكاديمية والخدمات الإدارية وخدمات الوصول الشامل في

الأبنية والمنشآت الهندسية. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة من الدراسين بجامعة القصيم. وأظهرت النتائج تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تقديم الخدمات المساندة الأكاديمية للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة القصيم، وأظهر المستجيبون درجة متوسطة على عدم مناسبة المقررات الجامعية في معظم الأحيان، وضعف الإرشاد الطلابي النفسي بحقوق ذوي الإعاقة في التواصل الفعال الأساتذة والزملاء، والاختبارات غير متناسبة مع قدرات ذوي الإعاقة فيما يرتبط بالوقت والجهد والطريقة المقدم بها الاختبار.

ورصدت دراسة كابودو، أمبراتوم، ونتوادور، ويبواه Kpodoe, Ampratwum, Ntoaduro, Yeboah (٢٠١٩) تجارب الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الحكومية بغانا، تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في جامعة غانا وكيب والتربية والتعليم وينيبا وعددهم (٨٧) طالب وطالبة من المعاقين بصريًا، وأشارت النتائج أن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية يواجهون صعوبات وتحديات سلوكية من قبل أعضاء هيئة التدريس والأدريين وأقرانهم العاديين مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي، وصعوبات في الحصول على الكتب الجامعية والدورات التدريبية المناسبة، وصعوبة في التحصيل الأكاديمي بسبب الاستراتيجيات التدريسية التي يطبقها أعضاء هيئة التدريس والتي لا تخضع لمعايير الجودة في المؤسسات التعليمية.

وأظهرت دراسة موسي (٢٠١٩) بعض الإجراءات التي اتخذتها جامعة سوهاج في تطبيق معايير ضمان الجودة والاهتمام بمستوى خريجي الجامعة من (المكفوفين وذوي الإعاقة الحركية) لتأهيلهم لسوق العمل ومواكبة التطورات العالمية، كتطوير العمل بمركز نور البصيرة التابع لجامعة سوهاج بما يتناسب مع الطلاب المكفوفين، تحسين وتجويد المخرج التعليمي وتجهيزه لسوق العمل وفقًا لمتطلبات جودة والاعتماد الأكاديمي، ومراعاة التصميمات المعمارية في كل ما يخص ذوي القدرات الخاصة، تدريب الطلاب على استخدام الحاسب الآلي في طرق الاستذكار وأداء الامتحانات التحريرية بما يتناسب مع تطورات التقنية الحديثة، تقديم مجموعة من ورش العمل لتدريب الطلاب المكفوفين على مهارات استخدام الحاسب الآلي للتأكد من استعدادهم التام لأداء الامتحانات إلكترونيًا.

وبحثت دراسة جديدي وجديدي (٢٠١٨) للتعرف على تصورات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية" لمدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة

بجامعة قسنطينة (٢) عبد الحميد مهري، وكانت عينة هذه الدراسة (١٠) طلاب من ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية، وأسفرت النتائج تطبق معايير إدارة الجودة من وجهة نظر الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة" من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالمؤسسة الجامعية بنسبة أقل من ٥٠%.

وتطرقت دراسة الخالدي (٢٠١٨) للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية بجامعة طيبة نحو دمج المكفوفين مع أقرانهم المبصرين تكونت عينة الدراسة من (١٩٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وأشارت نتائج الدراسة مجملة إلى وجود اتجاهات إيجابية بين أفراد العينة نحو دمج المكفوفين، ووجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دمج المكفوفين تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، وإلى متغير العمر لصالح الأكبر سناً، وإلى متغير الحصول على دورات تدريبية في تدريس المكفوفين لصالح ممن حصلوا على هذه الدورات، بينما لا توجد فروق تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.

وركزت دراسة المومني، والصمادي، والمومني (٢٠١٣) إلى جمع التشريعات والقوانين والأنظمة والقرارات التي تتبناها الجامعة الأردنية والمتعلقة بسياسات القبول ومساكن الطلبة والتأمين الصحي والتسجيل والمكتبة، والخدمات العامة، وصندوق إقراض الطلبة والاختبارات والمواظبة والإنذارات الأكاديمية والتأجيل والنشاطات اللامنهجية، والخدمات الفنية المساندة من خلال مراجعة ٢١٤ مادة قانونية من القوانين والأنظمة والتعليمات والقرارات الخاصة بالطلبة الجامعيين. وأشارت النتائج أن النسبة المئوية للمواد التشريعية الجامعية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة قد بلغت ٠,٩٣٪ وتعتبر هذه النسبة ضعيفة جداً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن جميعها اتفقت مع الدراسة الحالية في أهمية تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للطلبة بشكل عام وللطلاب ذوي الإعاقة بشكل خاص. ومن خلال هذه الدراسات توصلنا إلى:

- ندرة الدراسات التي تناولت معايير الجودة في التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة، واجتمعت الدراسات السابقة على ضرورة تحسين العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة في الجامعة من خلال رصد التحديات والصعوبات التي يمكن أن يواجه في التعليم العالي.

- أن تطبيق معايير الجودة في التعليم العالي يحسن من عناصر العمليات التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة مما يحسن جودة المؤسسات التعليمية ويعزز الدافعية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة، ركزت الدراسة الحالية على فئة الطلبة المعاقين بصريًا وخاصة في مرحلة التعليم العالي، لما لها دور بارز في تأهيل المعاق بصريًا لسوق العمل.

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقدير تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير (الجنس– الدرجة العلمية– سنوات الخبرة في التدريس الجامعي).

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة واقع الظاهرة ووصفها من خلال بيانات كمية، ومن ثم تحليل نتائج تلك البيانات وتفسيرها، وذلك لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة.

ثانيًا: مجتمع البحث وعينتها:

تكونت عينة البحث الأساسية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف بالكليات التي تضم طلاب ذوي الإعاقة البصرية وعددها (٥٠) عضوًا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ الفصل الدراسي الثاني، وتم تطبيقها بطريقة إلكترونية.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة: الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة

المتغيرات		العدد	التكرارات	المجموع
الجنس	ذكر	٢٨	%٥٦	٥٠
	أنثي	٢٢	%٤٤	
		المجموع	%١٠٠	
الدرجة العلمية	مدرس مساعد	١٧	%٣٤	٥٠
	مدرس	١٥	%٣٠	
	أستاذ مساعد	١٨	%٣٦	
		المجموع	%١٠٠	
سنوات الخبرة	أقل من ٣ سنوات	١٧	%٣٤	٥٠
	من ٣ سنوات واقل من ٧ سنوات	٢٢	%٤٤	
	من ٧ سنوات فاكثر	١١	%٢٢	
		المجموع	%١٠٠	
الكلية	كلية الآداب	٢٥	%٥٠	٥٠
	كلية الإعلام	٩	%١٨	
	كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة	١٦	%٣٢	
		المجموع	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق توزيع العينة وفقًا لأماكن الوصول، ومتغيرات الدراسة ف تكونت من (٥٠) عضوًا منهم (٢٨) من الذكور، و (٢٢) من الإناث، وتتراوح درجاتهم العلمية من (١٧) مدرس مساعد، و (١٥) مدرس، (١٨) أستاذ مساعد، وتتراوح خبراتهم في أقل من ٣ سنوات وعددهم (١٧)، ومن ٣ سنوات وأقل من ٧ سنوات وعددهم (٢٣)، ومن ٧ سنوات فأكثر وعددهم (١٠).

ثالثًا: أدوات البحث:

لتحقيق أغراض البحث قامت الباحثة ببناء استبانة تستند إلى معايير الجودة في العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٤) فقرة، توزعت على أربعة مجالات هي: (أعضاء هيئة التدريس– الطلاب– البيئة المادية– المناهج الدراسية) الخاصة بتطبيق معايير ضمان جودة على التعليم العالي، كما يتضح من الجدول (٢).

جدول (٢)

معامل ثبات استبانة معايير الجودة في العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة الفا كرونباخ
البعد الأول: معايير الجودة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية	٦	٠,633
البعد الثاني: معايير الجودة الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية	٦	٠,724
البعد الثالث: معايير الجودة الخاصة بالبيئة المادية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية	٦	٠,738
البعد الرابع: معايير الجودة الخاصة بالمناهج الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية	٦	٠,694
إجمالي الاستبانة	٢٤	٠,861

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معامل ثبات الاستبانة وفقًا لاختبار ألفا كرونباخ (٠,٨٧) وهي قيمة دالة على ثبات الاستبانة وصالحيته للتطبيق، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج لتسهيل الإجابة على فقرات الاستبانة اعتمدنا مقياس (ليكرت) الثلاثي والمثقل بأرقام مناسبة كما يلي:

جدول (٣)

درجات الاستجابة على فقرات الاستبانة مقياس (ليكرت) الثلاثي

	يطبق	أحيانًا	لا يطبق
درجة التقييم	٣	٢	١
درجة التقييم	من ٢,٣٤ إلى ٣	من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣	من ١ إلى ١,٦٦

لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج وفق سلم ليكرت الثلاثي، (يطبق: ٣ درجة عالية، أحيانًا: ٢، لا يطبق ١ درجة منخفضة).

ثبات أداة البحث:

- **الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط الخطي بيرسون بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه، وكانت النتائج كما توضح الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليها (ن=٢٤)

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	م	العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	تنوع طرق التدريس لتناسب طبيعة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.	٠,٦٠٧	٠,٠٠٠	١٣	إجراء تعديلات في المباني الكلية لتسهيل عملية انتقال الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	٠,٧٩٢	٠,٠٠٠
٢	طرق التقييم مناسبة مع طبيعة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.	٠,٧٦٢	٠,٠٠٠	١٤	توفر الكلية نظام إلكتروني للبحث عن المعلومات في المكتبة.	٠,٦٥٩	٠,٠٠٠
٣	توفر الجامعة برامج متخصصة للتطوير المهني والتعليم المستمر للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	٠,٦٧٧	٠,٠٠٠	١٥	توفر الكلية قاعات أنترنت لتسهيل التكوين الذاتي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	٠,٨٥٦	٠,٠٠٠
٤	السماح للطلاب بتسجيل المحاضرات.	٠,٦٩٩	٠,٠٠٠	١٦	توفر الكتب الصوتية داخل المكتبات الجامعية.	٠,٨٠١	٠,٠٠٠
٥	حث الطلاب على المشاركة والتفاعل في المحاضرات والأنشطة الجماعية.	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠	١٧	تتوفق ابنية الكلية مع الكود الهندسي التي يتوافق مع خصائص المعاقين بصريًا.	٠,٧٢٦	٠,٠٠٠
٦	توظيف وسائل صوتية ولمسية في المحاضرات.	٠,٦٩٩	٠,٠٠٠	١٨	توفير وسائل مواصلات لانتقال الطلاب ذوي الإعاقة البصرية داخل الحرم الجامعي.	٠,٧٦١	٠,٠٠٠
٧	التزام ذوي الإعاقة البصرية بالنظام الجامعي المطبق.	٠,٨٢٤	٠,٠٠٠	١٩	مرونة المناهج الدراسية لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.	٠,٩٠٢	٠,٠٠٠
٨	التعامل مع جهاز الحاسب الآلي.	٠,٨٦٦	٠,٠٠٠	٢٠	توافر المواد التعليمية بطريقة برايل أو بصيغة إلكترونية.	٠,٧٦٥	٠,٠٠٠
٩	حضور دورات تدريبية في مراكز الجامعة	٠,٥٥٨	٠,٠٠٠	٢١	توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والمقررات الدراسية.	٠,٦٥٩	٠,٠٠٠
١٠	إمكانية التواصل مع الآخرين.	٠,٧٦١	٠,٠٠٠	٢٢	ربط المناهج التدريسية باحتياجات سوق العمل، وتتوافق مع رؤية الكلية ورسالتها.	٠,٧٦٦	٠,٠٠٠

١١	يقدم مركز رعاية المعاقين التابع للجامعة دورات تدريبية تتناسب مع طبيعة الإعاقة.	٠,٨٣٩	٠,٠٠٠	٢٣	تمديد الوقت المناهج الدراسية والمقررات للطلبة ذوي الإعاقة البصرية.	٠,٧٤٩	٠,٠٠٠
١٢	توظيف الحاسب الآلي في طرق الاستذكار وأداء الامتحانات التحريرية.	٠,٧٦٦	٠,٠٠٠	٢٤	توافر استخدام الوسائل التكنولوجيا المساعدة اللازمة للنجاح في مؤسسات التعليم العالي.	٠,٨٠٢	٠,٠٠٠

**دالة عند مستوي الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق أن كل عبارة من عبارات الاستبانة ذات معاملات موجبة دالة ومرتبطة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) أي أن الاستبانة تتمتع بالاتساق الداخلي.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية (ن=٢٤)

الرقم	المحور	معامل الارتباط
١	البعد الأول: معايير الجودة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية	.521**
٢	البعد الثاني: معايير الجودة الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية	.949**
٣	البعد الثالث: معايير الجودة الخاصة بالبيئة المادية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية	.886**
٤	البعد الرابع: معايير الجودة الخاصة بالمناهج الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية	.772**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول السابق أن حساب معاملات الارتباط الخطي بيرسون بين أبعاد الاستبانة وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة.

رابعًا: أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لتحليل البيانات واستخلاص النتائج، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

خامسًا: نتائج البحث ومناقشتها

أولا: تحليل وتفسير نتائج البحث وفقًا لتساؤل الرئيسي للبحث

للإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث والذي ينص على: ما واقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وبناء على نتائج تفريغ الاستبانة ورصد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعناصر الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في جامعة بني سويف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتتمثل عناصر الجودة في (معايير الجودة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس- معايير الجودة الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية- معايير الجودة الخاصة بالبيئة المادية- معايير الجودة الخاصة بالمناهج الدراسية) وانعكاس ذلك على جودة التعليم العالي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمعايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية

الرتبة	م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	معايير الجودة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	٢,٩٢	٠,١٤٠	كبيرة
٣	٢	معايير الجودة الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية	٢,٨٨	٠,٢٣٦	كبيرة
٤	٣	معايير الجودة الخاصة بالبيئة المادية	٢,٨٥	٠,٢٦٠	كبيرة
٢	٤	معايير الجودة الخاصة بالمناهج الدراسية	٢,٩١	٠,١٩٤	كبيرة
		الأداة ككل	٢,٨٩	٠,١٦٩	كبيرة

يتضح من الجدول السابق وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لتطبيق واقع معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بجامعة بني سويف، وتم حساب المتوسطات والانجرافات المعيارية للإجابة على تساؤل واقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فقد أظهرت نتائج البحث أن درجة تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية قد أتت بمتوسط حسابي مقداره (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,١٦٩) وهذا يدل أن درجة تطبيق معايير الجودة تطبق بشكل عالي، وقد تراوح المتوسطات لمجالات الأداة ما بين (٢,٨٥- ٢,٩٢) حيث جاء البعد الخاص بأعضاء هيئة التدريس طلاب ذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، وانحراف معياري (٠,١٤٠)، جاء البعد الخاص بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وانحراف معياري (٠,٢٣٦)،وجاء البعد الخاص بالبيئة المادية بمتوسط حسابي (٢,٨٥)

وانحراف معياري (٠,٢٦٠)، وجاء البعد الخاص بالمناهج الدراسية بمتوسط حسابي (٢,٩١) وانحراف معياري (٠,١٩٤) مما يدل على أن جميع الأبعاد يتم تطبيقها بدرجة عالية.

وللتعرف على استجابات أفراد العينة على فقرات كل مجال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال وحده، حيث كانت على النحو التالي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد معايير الجودة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
١	تنوع طرق التدريس لتناسب طبيعة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.	2.86	٠.405	يطبق	٦
٢	طرق التقييم مناسبة مع طبيعة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.	2.92	٠.274	يطبق	٣
٣	توفر الجامعة برامج متخصصة للتطوير المهني والتعليم المستمر للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	2.98	٠.141	يطبق	١
٤	السماح للطلاب بتسجيل المحاضرات.	2.90	٠.364	يطبق	٤
٥	حث الطلاب على المشاركة والتفاعل في المحاضرات والأنشطة الجماعية.	2.96	٠.198	يطبق	٢
٦	توظيف وسائل صوتية ولمسية في المحاضرات.	2.88	٠.385	يطبق	٥
	الإجمالي	٢,٩٢	٠,١٤٠	يطبق	

1. البعد الأول: معايير الجودة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية

يتضح من الجدول السابق أن معايير تطبيق الجودة في العملية التعليمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، جاءت الفقرات جميعها بدرجة تطبيق كبيرة، فجاءت العبارة (توفر الجامعة برامج متخصصة للتطوير المهني والتعليم المستمر للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية) بالدرجة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,١٤١)، وجاءت الفقرة (توظيف وسائل صوتية ولمسية في المحاضرات لمساعدة الطالب ذوي الإعاقة البصرية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٣٨٥).

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد معايير الجودة الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
١	التزام ذوي الإعاقة البصرية بالنظام الجامعي المطبق.	2.92	٠.274	يطبق	2
٢	التعامل مع جهاز الحاسب الآلي.	2.86	٠.405	يطبق	5
٣	حضور دورات تدريبية في مراكز الجامعة	2.88	٠.385	يطبق	4
٤	إمكانية التواصل مع الآخرين.	2.94	٠.240	يطبق	1
٥	يقدم مركز رعاية المعاقين التابع للجامعة دورات تدريبية تتناسب مع طبيعة الإعاقة.	2.90	٠.303	يطبق	3
٦	توظيف الحاسب الآلي في طرق الاستذكار وأداء الامتحانات التحريرية.	2.78	٠.507	يطبق	6
	الإجمالي	2.88	٠.236	يطبق	

2. البعد الثاني: معايير الجودة الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية

يتضح من الجدول السابق أن معايير تطبيق الجودة في العملية التعليمية الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية، جاءت الفقرات جميعها بدرجة تطبيق كبيرة، فجاءت العبارة (يستطيع الطالب ذوي الإعاقة البصرية التواصل مع الآخرين) بالدرجة الأولي بمتوسط حسابي (٢,٩٤) وانحراف معياري (٠,٢٤٠)، وجاءت الفقرة (يستخدم الطالب ذوي الإعاقة البصرية الحاسب الآلي في طرق الاستذكار وأداء الامتحانات التحريرية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٥٠٧).

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد معايير الجودة الخاصة بالبيئة المادية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
١	إجراء تعديلات في المباني الكلية لتسهيل عملية انتقال الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	2.92	٠.418	يطبق	5
٢	توفر الكلية نظام إلكتروني للبحث عن المعلومات في المكتبة.	2.86	٠.274	يطبق	2
٣	توفر الكلية قاعات أنترنت لتسهيل التكوين الذاتي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.	2.88	٠.364	يطبق	3
٤	توفر الكتب الصوتية داخل المكتبات الجامعية.	2.94	٠.240	يطبق	1
٥	تتوفق ابنية الكلية مع الكود الهندسي التي يتوافق مع خصائص المعاقين بصريًا.	2.90	٠.468	يطبق	4
٦	توفير وسائل مواصلات لانتقال الطلاب ذوي الإعاقة البصرية داخل الحرم الجامعي.	2.78	٠.527	يطبق	6
	الإجمالي	2.88	٠.236	يطبق	

3. معايير الجودة الخاصة بالبيئة المادية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية

يتضح من الجدول السابق أن معايير تطبيق الجودة في العملية التعليمية الخاصة بالبيئة المادية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، جاءت الفقرات جميعها بدرجة تطبيق كبيرة، فجاءت العبارة (توفر الكتب الصوتية داخل المكتبات الجامعية) بالدرجة الأولي بمتوسط حسابي (٢,٩٤) وانحراف معياري (٠,٢٤٠)، وجاءت الفقرة (توفير وسائل مواصلات لانتقال الطلاب ذوي الإعاقة البصرية داخل الحرم الجامعي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٥٢٧).

جدول(١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد معايير الجودة الخاصة بالمناهج الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
١	مرونة المناهج الدراسية لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.	2.84	٠.468	يطبق	6
٢	توافر المواد التعليمية بطريقة برايل أو بصيغة إلكترونية.	2.88	٠.328	يطبق	5
٣	توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والمقررات الدراسية.	2.98	٠.141	يطبق	1
٤	ربط المناهج التدريسية باحتياجات سوق العمل، وتتوافق مع رؤية الكلية ورسالتها.	2.90	٠.303	يطبق	4
٥	تمديد الوقت المناهج الدراسية والمقررات للطلبة ذوي الإعاقة البصرية.	2.94	٠.240	يطبق	2
٦	توافر استخدام الوسائل التكنولوجيا المساعدة اللازمة للنجاح في مؤسسات التعليم العالي.	2.92	٠.274	يطبق	3
	الإجمالي	2.٩١	٠.١٩٤	يطبق	

٤. معايير الجودة الخاصة بالمناهج الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية

يتضح من الجدول السابق أن معايير تطبيق الجودة في العملية التعليمية الخاصة بالمناهج الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، جاءت الفقرات جميعها بدرجة تطبيق كبيرة، فجاءت العبارة (توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والمقررات الدراسية) بالدرجة الأولي بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,١٤١)، وجاءت الفقرة (مرونة المناهج الدراسية لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٤) وانحراف معياري (٠,٤٦٨).

ثانيًا: تحليل نتائج البحث وفقًا للفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقدير تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير (الجنس– الدرجة العلمية– سنوات الخبرة في التدريس الجامعي).

جدول (١١)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقدير تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير الجنس

	الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
البعد الأول	ذكر	٢٨	2.88	٠.167	٠.032
	انثى	٢٢	2.97	٠.066	٠.014
البعد الثاني	ذكر	٢٨	2.83	٠.276	٠.052
	انثى	٢٢	2.94	٠.159	٠.034
البعد الثالث	ذكر	٢٨	2.81	٠.310	٠.059
	انثى	٢٢	2.91	٠.168	٠.036
البعد الرابع	ذكر	٢٨	2.89	٠.203	٠.038
	انثى	٢٢	2.94	٠.182	٠.039

جدول (١٢)

اختبار "ت" للفروق بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقدير تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير الجنس

		اختبار ليفين للمساواة في الفروق		اختبار(ت) للمساواة بين المتوسطات						
		قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة للطرفين	متوسط الفروق	فروق الخطأ المعياري	فترات الثقة 95% للفروق	
									أعلى	أدنى
البعد الأول	وجود فروق	23.139	.000	-2.501	٤٨	.016	-.095	.038	-.019	-.171
	عدم وجود فروق			-2.736	36.827	.010	-.095	.035	-.025	-.165
البعد الثاني	وجود فروق	9.571	.003	-1.604	48	.115	-.106	.066	.027	-.239
	عدم وجود فروق			−1.706	44.428	.095	-.106	.062	.019	-.231
البعد	وجود فروق			-1.355	48	.182	-.100	.073	.048	-.247

الثالث	عدم وجود فروق	7.375	.009	−1.449	43.252	.155	-.100	.069	.039	-.238
البعد الرابع	وجود فروق			-.948	48	.348	-.052	.055	.059	-.164
	عدم وجود فروق	1.866	.178	−.961	47.106	.341	-.052	.055	.057	-.162

يتضح من الجدول السابق عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقدير تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير الجنس فيما عد البعدا الأول، حيث كانت نسبة الدلالة أكبر من (٠,٠٥) مما يبين أن تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لا تتأثر بالجنس في مجالات تطبيق أبعاد الجودة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمعايير الجودة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية تعزي للمتغير الجنس ، وجاءت هذه الفروق لصالح الإناث.

جدول (١٣)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقدير تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير الدرجة العلمية

(ANOVA)	تحليل التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
البعد_الأول	بين المجموعات	٠.145	2	٠.073	4. 94	٠.021
	داخل المجموعات	٠.813	47	٠.017		
	الإجمالي	٠.958	49			
البعد_الثاني	بين المجموعات	٠.224	2	٠.112	2.١١٣	٠.133
	داخل المجموعات	2.500	47	٠.053		
	الإجمالي	2.724	49			
البعد_الثالث	بين المجموعات	.202	2	٠.101	1.٥٣٠	٠.227
	داخل المجموعات	3.111	47	٠.066		

	الإجمالي	3.313	49			
البعد_الرابع	بين المجموعات	٠.109	2	٠.055	1.4٨٦	٠.239
	داخل المجموعات	1.736	47	٠.037		
	الإجمالي	1.845	49			
إجمالي_المقياس	بين المجموعات	٠.149	2	٠.074	2.7٤٠	٠.071
	داخل المجموعات	1.253	47	٠.027		
	الإجمالي	1.402	49			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقدير تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير الدرجة العلمية فيما عدا البعد الأول، و كانت نسبة الدلالة المعنوية أكبر من (٠,٠٥) مما يبين أن تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لا تتأثر بالدرجة العلمية في مجالات تطبيق أبعاد الجودة.

جدول (١٤)

الاختبارات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق بين فئات متغير الدرجة العلمية في تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية

المقارنات المتعددة بين المتوسطات						
البعد الأول: المتغير التابع						
LSD						
الدرجة العلمية	(J)الدرجة العلمية	فروق المتوسطات (I–J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة المعنوية	95% فترات الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
مدرس مساعد	مدرس	-.058	.047	.218	-.15	٠.04
	أستاذ مساعد	-.129	.044	.006	-.22	-.04
مدرس	مدرس	.058	.047	.218	-.04	٠.15
	أستاذ مساعد	-.070	.046	.133	-.16	٠.02
أستاذ مساعد	مدرس	.129*	.044	.006	.04	٠.22
	أستاذ مساعد	.070	.046	.133	-.02	٠.16

* دالة عند ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوي الدلالة في البعد الأول يعزي إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة العلمية بين أفراد العينة (مدرس مساعد وأستاذ مساعد ومدرس) لصالح استاذ مساعد، وترجع الباحثة ذلك إلى الخبرة التدريسية التي تعرض له، ومشاركته في تطوير أساليب التعليم والمساهمة في وضع وتطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية.

جدول (١٥)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقدير تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير سنوات الخبرة في التدريس الجامعي

تحليل التباين (ANOVA)		مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
البعد_الأول	بين المجموعات	٠.127	2	٠.063	3.585	٠.036
	داخل المجموعات	٠.831	47	٠.018		
	الإجمالي	٠.958	49			
البعد_الثاني	بين المجموعات	٠.129	2	٠.064	1.163	٠.320
	داخل المجموعات	2.595	47	٠.055		
	الإجمالي	2.724	49			
البعد_الثالث	بين المجموعات	٠.110	2	٠.055	٠.808	٠.453
	داخل المجموعات	3.204	47	٠.068		
	الإجمالي	3.313	49			
البعد_الرابع	بين المجموعات	٠.121	2	٠.060	1.621	٠.204
	داخل المجموعات	1.724	47	٠.037		
	الإجمالي	1.845	49			
إجمالي_المقياس	بين المجموعات	٠.098	2	٠.049	١,٧٥	٠.181
	داخل المجموعات	1.304	47	٠.028		
	الإجمالي	1.402	49			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقدير تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير سنوات الخبرة في التدريس الجامعي فيما عدا البعد الأول، و كانت نسبة الدلالة المعنوية أكبر من (٠,٠٥) مما يبين أن تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لا تتأثر بسنوات الخبرة في التدريس الجامعي في مجالات تطبيق أبعاد الجودة.

جدول (١٦)

الاختبارات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق بين فئات متغير سنوات الخبرة في تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية

المقارنات المتعددة بين المتوسطات						
البعد الأول: المتغير التابع						
LSD						
سنوات الخبرة	(J)سنوات الخبرة	فروق المتوسطات (I–J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة المعنوية	95% فترات الثقة	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من 3 سنوات	من 3 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	-.079	.043	.073	-.17	.01
	من 7 سنوات فأكثر	-.132*	.052	.014	-.24	-.03
من ٣ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات	أقل من ٣ سنوات	.079	.043	.073	-.01	.17
	من 7 سنوات فأكثر	-.053	.049	.286	-.15	.05
من ٧ سنوات فأكثر	أقل من ٣ سنوات	.132*	.052	.014	.03	.24
	من ٣ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات	.053	.049	.286	-.05	.15

* دالة عند ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مستوي الدلالة في البعد الأول يعزي إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة بين أفراد العينة (أقل من ٣ سنوات و من ٣ سنوات إلى أقل من ٧ سنوات و من ٧ سنوات فأكثر) لصالح فئة من ٧ سنوات فأكثر، وترجع الباحثة ذلك إلى تفهم عضو هيئة التدريس للاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في العملية التعليمة وتهيئة البيئة الجامعية لتصبح مناسبة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في ضوء معايير الجودة.

أشارت الدراسة الحالية أن درجة تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية جاءت بدرجة عالية في التطبيق، حيث تختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة جديدي وجديدي (٢٠١٨) حيث كانت تطبق معايير الجودة بنسبة ٥٠% من وجهة نظر الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والبصرية. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الخالدي (٢٠١٨) إلي أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في تعليم ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الجامعة كانت اتجاهات ايجابية لصالح الطلاب المكفوفين.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الفقهي (٢٠٢١) في ضرورة رصد آليات وتطبيق معايير الاعتماد وحساب مؤشرات تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في الجامعات، ووضع معيار خاص للأشخاص ذوي الإعاقة تمكنهم من خدمات الدعم التعليمي بمؤسسات التعليم العالي

النتائج العامة والتوصيات:

توصلت نتائج دراسة أن واقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية للطلبة الجامعة ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة، وترجع الباحثة ذلك لاهتمام جامعة بني سويف وسعيها لتطبيق معايير الجودة لزيادة الفاعلية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وسعي الكليات للحصول على الاعتماد من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء، بالإضافة إلى إنشاء كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ودورها الاجتماعي بتوعية أعضاء هيئة التدريس الطلاب بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتمد تمد المجتمع بكوادر بشرية مؤهلة علميًا ومهنيًا.

وإنشاء مركز خدمة الطلاب ذوى الإعاقة بجامعة بني سويف وإعداد مجموعة من الدورات التدريبية على الحاسب الآلي للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بهدف توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتنظم كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف ورش عمل بمركز التدريب والخدمة العامة بالكلية بالتعاون مع مركز خدمة الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وهيئة "اميدايست" ومؤسسة "حلم".

ودعم التقنيات الحديثة في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وسعي الجامعة لربط الجامعة بالمجتمع في تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى وجود وحدات ضمان الجودة بكل كلية من كليات الجامعة تهتم بمتابعة واستمرار تطبيق الجودة في العملية التعليمية.

وأشارت النتائج إلى تزايد درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من خلال تقديم سلسلة من التدريبات التي تنظمها هيئة الاميدايست لنشر الوعي بالأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الجامعي، وإنشاء وتجهيز مراكز خدمة الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعات المصرية في إطار خطة جامعة بنى سويف لتأهيل كليات و معاهد الجامعة للحصول على الإعتماد.

وإهتمام الجامعة بتطبيق المواصفات القياسية المعيار الدولي ٢٦٠٠٠ الخاص بالمسئولية الاجتماعية في مجال رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزي للمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة في التدريس).

التوصيات:

من خلال نتائج البحث تُوصي الباحثة بالتالي:

- ضرورة إعداد دليل إرشادي موجهة لأعضاء هيئة التدريس والأدريين العاملين بمؤسسات التعليم العالي بمعايير الجودة وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية للارتقاء بالخدمات والبرامج المقدمة لهم على مدار سنوات الدراسة.
- وضع تصور مقترح لتطوير الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في المؤسسات التعليم العام والعالي بما يتناسب مع معايير الجودة العالمية.

البحوث المقترحة:

- إجراء دراسات وبحوث حول معايير الجودة وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات التعليم العالي.
- دراسة فعالية برنامج قائم على الفصول الافتراضية المتزامنة في تحسين مهارات العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في ضوء معايير الجودة.

- أثر تطبيق معايير الجودة في تحسين خدمات وبرامج الانتقال المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات التعليم العام.

المصادر والمراجع:

إبراهيم، محمد علي (٢٠١٤). التحديات النفسية ومشكلاتها لدى الشباب المعاقين بصريا وطرق معالجتها. *مجلة الإرشاد النفسي، ٤٠(٤٠)*، (٢٢٧- ٢٥١).

أمين، أحمد فاروق (٢٠٢٠). *التوجه والحركة. مجلة الطفولة والتنمية، ٣٧* ، (١٦١-١٦٤).

أبو شوك، فاطمة السيد (٢٠١٦). المهارات السمعية اللازمة للتلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ٣٢(٣٢)*، (٢٩٥- ٣١٥).

أبو زيد، حمادة فوزي (٢٠١٥). تحسين جودة تصميم المقررات الجامعية باستخدام دالة نشر الجودة QFD وبناء استراتيجيات تدريسية فاعلة تقابل احتياجات العملاء. المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي بجامعة الشارقة.

الباسل، رباب محمد (٢٠٢١). أثر استخدام برامج التعلم الإلكترونية في اتجاهات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية نحو الدراسة وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي في المرحلة الجامعية. *تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، ٤٧ (٢)*، (١١٣- ١٧٧).

البيلاوي، حسن حسين، طعمية، رشدي أحمد، سليمان، سعيد أحمد، النقيب، عبد الرحمن، سعيد، محسن المهدي، البندري، محمد بن سليمان، عبد الباقي، مصطفي أحمد (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحميدة، سلمان بن عبد العزيز، هوساوي، علي بن محمد (٢٠٢٠). واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤ (١٣)*، (٢٣٣-٢٧٨).

الخالدي، عادل عابد (٢٠١٨). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دمج المكفوفين في ضوء بعض المتغيرات بجامعة طيبة. *مجلة كلية التربية، ٣٣، (١٢٩)*، (٢٨١- ٣١٩).

العدوان، رقية ظاهر، العدوان، زيد سليمان (٢٠١٨). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. المؤتمر السنوي العاشر للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم بالمملكة العربية الهاشمية.

الفقهي، فرج عمر (٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير وتعديل معايير ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حقهم في التعليم. مجلد المؤتمر الدولي حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي ببنغازي. (٣٠-٣٩).

المالكي، سعيد بن عالي (٢٠٢١). التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود: دراسة نوعية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٧(١٢)*، (٣٤٨-٣٨١).

المومني، فواز أيوب، الصمادي، فايز عبد المجيد، المومني، إنصاف أيوب (٢٠١٣). التشريعات الجامعية ومدى ملاءمتها لاحتياجات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة تحليلية للتشريعات الجامعية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (٧)(١)*. (٦٤-٧٦).

الوابلي، عبد الله محمد (٢٠١٧). طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي الأهلي لطلاب التربية الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل ٥، (٢٠)*. (١-٥٥).

جديدي، سيف الدين، جديدي زليخة (٢٠١٨). تصورات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية) لمعايير الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٤ (٢)*، (٣٢٥-٣٤٠).

حاج موسي، اخلاص محمد (٢٠١٦). أثر الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية على شخصية المعاق " دراسة حالة المعاقين المسجلين باتحاد الصم واتحاد المكفوفين بود مدني للفترة مارس- ديسمبر ٢٠١٢". *مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٢(١)*، (١١٨-١٣٧).

حسين، حوته حسين (٢٠١٥). معايير الجودة في التعليم الجامعي "دراسة حالة لإحدى كليات جامعة بني سويف". *حوليات آداب عين شمس، ٤٣*. (١٣-٦٤).

حنفي، على عبد رب النبي، حميد، سميرة بنت سعد (٢٠٢١). البرامج الانتقالية وتطبيقاتها في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة (الصم وضعاف السمع نموذجًا). *مجلة البحوث التربوية والنوعية،٥(٥)*. (٢٩-٦٥).

خليفة، يعقوبي، محمد، بلبية (٢٠١٣). معايير تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي بالجزائر – وجهة نظر محور العملية التعليمية-. *مجلة الاستراتيجية والتنمية بالجزائر، ٣ (٥)*. (٢٧١- ٢٨٤).

دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٧). النظرية في التدريس وترجمتها عمليًا. دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلاوي، حليمة (٢٠٢١). الدّراسة السوسيولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة "الإعاقة البصرية". *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٧٨ (٧٨)*، (٤٧- ٥٩).

شحادة، حازم محمد (٢٠١٨). نموذج مقترح لقياس مدي تخصيص الخدمة للطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة الجامعة الإسلامية بغزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٦ (٤)*، (٢٣-٤٦).

شعيب، وليد أحمد (٢٠٢١). تصور مقترح لتصميم بيئة تعلم تكيفية في ضوء معايير الإتاحة الرقمية لذوي الإعاقة البصرية. *مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، ٢ (٥)*. (٣٨٧-٤٢٩).

شوشان، زهرة، نجية ضيف (٢٠١٠). تعليمية المواد في نظام التعليم الجامعي، تعريفها، أهميتها. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. (١٣٧-١٤٥).

شنيكات، فريال عبد الهادي، الشوبكي، نايفة حمدان (٢٠١٨). المهارات الانتقالية اللازمة لالتحاق أطفال الروضة المكفوفون بالمدرسة الابتدائية بالأردن. *مجلة التربية جامعة الأزهر ٣٧ (١٧٧، ج١)*، (٢١٧- ٢٥٦).

صالح، أحمد عثمان (٢٠١٨). فسيولوجيا البصر. دار الكتاب الحديث بالقاهرة.

عبد الحميد، هالة رمضان (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية. *مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، ١٦(٥)*. (١٧٠- ٢٦٥).

عبد الحفيظ، تحريشي، عمر، فاسي (٢٠١٤). أسس العملية التعليمية وأهمية الاتصال اللفظي. *مجلة مخبر الدراسات الصحراوية، ٣ (٢)*، (٨٣-٩٣).

فائزة، التونسي، بولرباح، زرقط، مسعود، شوشة (٢٠١٨). العملية التعليمية (التعلمية) مفاهيمها وأنواعها وعناصرها. *مجلة العلوم الاجتماعية، ١٢ (٢)*، (١٧٥، ١٨٨).

فتحي، أحمد وجيه (٢٠٢٢). المشكلات الاجتماعية والتعليمية التي يواجهها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية،١ (٢٩)*، (٥٦٣-٥٩٠).

كوافحة، تيسير مفلح، عبد العزيز، عمر فواز (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد، محمود علي، حسن، ميسون حسن (٢٠١٣). دور عضو الهيئة التدريسية في تطوير العملية التعليمية وانعكاساته على جودة التعليم العالي" دراسة ميدانية لرصد آراء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين". *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٥ (٨)*، (١٢٥-١٤٦).

مدبولي، مصطفى (٢٠١٨). اللائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨. الجريدة الرسمية (٥١).

موسي، طارق زكي (٢٠١٩). دور جامعة سوهاج في تحسين أداء وجودة الطلاب ذوي القدرات الخاصة من ذوي الاعاقة الحركية والمكفوفين. مؤتمر الجامعات العربية في ضوء اقتصاد المعرفة وريادة الأعمال وضمان الجودة بجامعة سوهاج.

هومال، إيمان، براهيمي، أم السعود. (٢٠٢١). الوسائل التكنولوجية الحديثة وطرق استعمالها في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .*المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، ٣(١)*، (٣١٣-٣٢٩).

Bostic, G. A. (2022). Lost in the Cloud: The Experiences of College Students with Visual Impairments in an Online Environment (Doctoral dissertation, Western Michigan University).

Bishop, D., & Rhind, D. J. (2011). Barriers and enablers for visually impaired students at a UK Higher Education Institution. British Journal of Visual Impairment, 29(3), (177-195).

Biswas, R. A., & Nandi, S. (2020). Teaching in virtual classroom: Challenges and opportunities. International Journal of Engineering Applied Sciences & Technology, 5(1), (2455-2143).

Giuffré, L., & Ratto, S. E. (2013). Applicable Quality Models in Higher Education in Argentina. Creative Education, 4(10), (29-32).

Hayton, J., & Wood, A. (2022). Quality standards: delivery of habilitation training (mobility and independent living skills) for children and young people with visual impairment. RNIB: London UK.

Junining, E., Dewi, D. N., Linta, A. P., & Suwarso, P. N. (2016). Needs Analysis of Blind Students in Teaching Practice Program. In Proceeding of International Conference on Teacher Training and Education 1(1), (680-882).

Kesiktaş, A. D., & Akcamete, A. G. (2011). The relationship of personnel preparation to the competence of teachers of students with visual impairments in Turkey. Journal of Visual Impairment & Blindness, 105(2), (108-124.)

Kapur, R. (2018). Challenges experienced by visually impaired students in education. International Journal of Professional Studies. 4, (87-99).

Kpodoe, I. A., Ampratwum, J., Ntoaduro, A., & Yeboah, F. (2019). Experiences of Students with Visual Impairment in Higher Education in Ghana: Bodily Perspective on Inclusive Education. Journal of Education and Practice, 10(18) (128- 138).

McDonnall, M. C., & Tatch, A. (2021). Educational attainment and employment for individuals with visual impairments. Journal of Visual Impairment & Blindness, 115(2), (152-159).

Mantsha, T. R. (2016). Educational support of students with disabilities at institution of higher learning in South Africa: a case study of the University of Venda (Doctoral dissertation).

Omede, A. A. (2015). The Challenges of Educating the Visually Impaired and Quality Assurance in Tertiary Institutions of Learning in Nigeria. International journal of educational administration and policy studies, 7(7), (129-133).

Prisacariu, A. (2015). New perspectives of quality assurance in european higher education. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 180, (119-126).

Siagian, P. E., & Kurniawati, F. (2019). Inclusive preschool teachers: their attitude and engagement toward inclusive education. In 3rd International Conference on Special Education (ICSE 2019) (250-254).